

مركز الدراسات و الأبحاث الإنسانية - مدى -

دعوة الإستكتاب :

المشروع الفكري

للمفكر المغربي محمد أركون



www.madacenter.ma

الأرضية

أطلَّ المشروع الفكريِّ لمحمَّد أركون على مساحة واسعة من الموضوعات شملت الإسلاميات المطبقة، ونقد العقل الإسلامي، وقراءة في النص الديني، والنزعة الإنسانية في الإسلام، وجدلية الدين والسلطة، وغير ذلك من موضوعات. وعلى الرِّغم من شساعة المجالات المدروسة وتنوعها فإنَّ محمَّد أركون جعلها تحتكم إلى استراتيجية معرفية تَصهرُها في مشروعٍ علميِّ جامعٍ.

تقومُ الاستراتيجية المعرفية في المشروع العلمي لأركون على عناصرٍ خمسةٍ كبرى مثَّلت مجالاتِ الاشتغال الرئيسة. أوَّل تلك العناصر نقدُ الدراسات الإسلاميَّة الكلاسيكيَّة بتوسلِ عُدَّة العلوم والمعارف الحديثة، وفي هذا السياق دعا أركون إلى تأسيس إسلاميَّاتٍ تطبيقيَّة تنهضُ بهذه المهمة. وثانيًا، نقد العقل الإسلاميِّ عن طريق تفكيك النظام المعرفيِّ الحاكم له، واستجلاء ما للنص الديني ومدوَّانات تفسيره من سُلطانٍ في تكوينه.

يقوم العنصر الثالث في الاستراتيجية المعرفية لمحمد أركون على إعادة قراءة القرآن من خلال العلوم الحديثة، وذلك على صعيدٍ لسانيِّ وسيميائيِّ وأنثروبولوجيِّ. ورابعٌ تلك العناصر النَّبش في التراث العربي الإسلاميِّ عن جذور النَّزعة الإنسانية فيه. وخامس العناصر وآخرها نقدُ الصِّلة بين الدين والسياسة في المجتمعات العربية والإسلامية.

تعود أهمية الاستراتيجية المعرفية لدى محمد أركون إلى تنوع مشارب الباحث الثقافية واللغوية التي مكنته من طرح أسئلة جوهرية مست التراث في شموليته بغرض تجديد الخطاب الفكري العربي الإسلامي،

وتخليصه من الأحكام المسبقة والنماذج الجاهزة والقوالب الفكرية الجامدة، ودراسته نقدياً عبر مداخل منهجية تستلهم أسسها من العلوم الإنسانية والاجتماعية الحديثة.

لم يتوان محمد أركون في توظيف النقد الأركيولوجي للكشف عن الثاوي وراء الأنساق المعرفية والسياسية والثقافية التي وجهت الوعي الجمعي العربي، فهو نقد للتراث من أجل إعادة البناء؛ أي التأسيس لفهم مغاير للفكر والثقافة منفلت من رهبة النصوص المقدسة، وذلك عبر استشكال العقل الديني الموجه بحس التاريخ والفلسفة كما الأثرولوجيا المقارنة.

وظف محمد أركون مختلف إنتاجات العتاد المنهجي في العلوم الإنسانية من أجل تفكيك الأنساق الفكرية والثقافية، وتحديد الخلافات ذات المنحى الطائفي والعرقى التي أعاقت التطور وأفضت إلى الجمود، وذلك بتوليد مجال البحث في الإسلاميات التطبيقية التي استلهم آلياتها وتقنياتها من علم النفس والأثرولوجيا والفيلولوجيا والسوسيولوجيا وعلم الأديان المقارن والتاريخ.

اعتنى مشروع محمد أركون بقضيتين اثنتين: الأولى فكرية، حيث اهتم أركون بالنصوص الفلسفية التراثية، وقد تخصص فيها دراسةً وترجمةً بعد أن توجه إلى المشروع الفكري لفيلسوف الأخلاق ابن مسكويه، وقد ترجم كتابه "تهذيب الأخلاق" من العربية إلى الفرنسية، وهياً عملاً يستحضر قضية الأخلاق في الثقافة العربية الكلاسيكية. أما القضية الثانية فهتمت البعد العملي المتمثل في انشغال أركون كمفكر مغاربي بقضايا العالم الإسلامي، والمساهمة العلمية في إغناء النقاش الفكري بغرض تجاوز إكراهات واقع البحث العلمي في المجتمعات العربية والإسلامية، ودعوته الدائمة كمتقف إلى الانخراط المسؤول من أجل فهم هموم وقضايا هذه المجتمعات.

استكمالاً لمشروع "إضاءات حول مشاريع فكرية" يعلن مركز الدراسات والأبحاث الإنسانية - مدى- عن انطلاق الدورة الخامسة المخصصة للمشروع الفكري للباحث محمد أركون وارتباطاته بالأسئلة الراهنة في المجتمعات المغاربية. لذلك يدعوا المركز الباحثين إلى إرسال مقترحاتهم البحثية، وذلك وفق المحاور التالية:

- المنطلقات الفلسفية للمفكر محمد أركون
- الإسلاميات التطبيقية لدى محمد أركون
- الأخلاقي والسياسي في فكر أركون
- المقدس والديني في فكر محمد أركون
- التطلع المغاربي في مشروع محمد أركون
- نقد الدراسات الإسلامية الكلاسيكية لدى محمد أركون
- نقد العقل الإسلامي في فكر محمد أركون
- القراءة العلمية للنص القرآني لدى محمد أركون
- النزعة الإنسانية وجذورها العربية-الإسلامية من منظور محمد أركون
- جدلية الدين والسلطة عند محمد أركون

شروط المشاركة

- تقديم ملخص وفق عدد كلمات يتراوح بين **650** و **700** كلمة يتضمن عنوان المقترح البحثي وإشكاليته وفرضياته ومنهجه ولائحة مختصرة بالمراجع التي سيستند إليها الباحث؛
- إرسال مختصر سيرة ذاتية، يتضمن مدينة الباحث ورقم هاتفه و بريديه الإلكتروني وتخصصه البحثي ودرجته العلمية و المنشورات العلمية ذات الصلة بمشروع إضاءات؛

- رصانة الورقة البحثية وعدم نشرها أو المشاركة بها في ملتقيات أو إصدارات سابقة؛
- أن يكون الملخص له صلة بمحاور المشروع أو متضمنا لموضوع يتقاطع مع محاوره؛
- أن يحترم الملخص والورقة البحثية النهائية المعايير التالية: نوع الخط Traditional Arabic بحجم **14** للمتن و**12** للهامش؛
- أن تتضمن الورقة النهائية عدد كلمات يتراوح بين **5000** و **7000** كلمة؛
- أن ترفق الورقة النهائية بملخصين باللغتين العربية والإنجليزية بحيث يتراوح عدد الكلمات في كل ملخص بين **150** و **200** كلمة، مع ضرورة أن يرفق الملخصان بالكلمات المفاتيح التي لا ينبغي أن تتعدى خمس كلمات.
- أن تتقيد الورقة البحثية بمواصفات التوثيق وفق نظام جمعية اللغات الحديثة MLA؛
- تقدم الأوراق النهائية على شاکلة مقالات علمية أو قراءات نقدية في كتب محمد أركون أو ترجمات لإنتاجاته.

مواعيد هامة

- إرسال ملخصات الأوراق البحثية قبل **15** أكتوبر **2023**.
- إعلان نتائج انتقاء الملخصات البحثية يوم **30** أكتوبر **2023**.
- التوصل بالأوراق البحثية النهائية قبل **01** يناير **2024**.
- تنطلق لقاءات مشروع إضاءات من منتصف شهر يناير إلى نهاية شهر أبريل **2024**.
- ترسل الملخصات والأوراق البحثية النهائية على البريد الإلكتروني الآتي: idaat.mada@gmail.com



MadaCenter

